كهواهم خير الكهول ونسلهم كنسل الملوك لا ثبور ولا تخزى وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال : يتخفف المحرم إذا لم يجد نعلين .

قيل أشقهما ؟ قال : إن ا لا يحب الفساد .

قوله تعالى : وإذا قيل له اتق ا أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد .

وكيع وابن المنذر والطبراني والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال : إن من أكبر الذنب عند ا أن يقول الرجل لأخيه : اتق ا .

فيقول : عليك بنفسك أنت تأمرني ؟ ! وأخرج ابن المنذر والبيهقي في الشعب عن سفيان قال : قال رجل لمالك بن مغول : اتق ا فقط فوضع خده على الأرض تواضعا .

وأخرج أحمد في الزهد عن الحسن .

أن رجلا قال لعمر بن الخطاب Bه : اتق ا فذهب الرجل فقال عمر : وما فينا خير إن لم يقل لنا وما فيهم خير إن لم يقولوها لنا .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولبئس المهاد قال : بئس ما مهدوا لأنفسهم .

قوله تعالى : ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات ا وا رؤوف بالعباد .

ابن مردويه عن صهيب قال " لما أردت الهجرة من مكة إلى النبي صلى ا عليه وآله قالت لي قريش : يا صهيب قدمت إلينا ولا مال لك وتخرج أنت ومالك وا لا يكون ذلك أبدا فقلت لهم : أرأيتم إن دفعت لكم مالي تخلون عني ؟ قالوا : نعم .

فدفعت إليهم مالي فخلوا عني فخرجت حتى قدمت المدينة فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله فقال : ربح البيع صهيب مرتين " .

وأخرج ابن سعد والحرث بن أبي أسامة في مسنده وابن المنذر وابن أبي حاتم